

تحديات تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي: دراسة ميدانية على مصنع أسمنت المرقب

- 1- أ. علي عمر علي غيضان*
aoghedan@elmergib.edy.ly
- 2- أ. عبد السلام عطية المركز
aaalmarkaz@elmergib.edy.ly
- 3- منى سالم محمد عمران / باحثة كلية الاقتصاد والتجارة، القره بوللي،
جامعة المرقب، الخمس، ليبيا.

Challenges of Implementing Social Responsibility Accounting in the Industrial Sector: A Field Study on the Al-Marqab Cement Factory

- 1-. Ali O. Ghaydhan* / Faculty of Economics and Commerce, Al-Marqab
University
- 2- Prof. Abdul Salam A. Al-Markaz / Faculty of Economics and Commerce,
Al-Marqab University
- 3- Mona S. Omran / Faculty of Economics and Commerce, University of
Al-Marqab

Abstract:

This study explored the challenges facing the implementation of social responsibility accounting in the industrial sector. To achieve this goal, the researchers distributed 21 questionnaires to all employees in the factory's financial department. The 21 questionnaires were then retrieved. The SPSS program was used to analyze the data, test hypotheses, and draw conclusions. The study reached several results, the most important of which are: There are a number of challenges facing the application of social responsibility accounting in the industrial sector in Libya, the most important of which is the lack of standards for measuring social costs and the difficulty of separating social expenditures from other expenditures, and that there is no separation between traditional financial statements and social financial statements. Accordingly, the study recommends: the necessity of having standards to measure social costs, separating social expenditures from other expenditures, and preparing social financial statements separate from traditional financial statements.

Keywords: Social responsibility - Challenges of applying accounting - Industrial sector

الملخص:

تناولت هذه الدراسة استكشاف التحديات التي تواجه تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف قام الباحثون بتوزيع عدد 21 استبانة على جميع الموظفين التابعين للإدارة المالية بالمصنع، حيث تم استرجاع عدد 21 استبانة، وقد تم استخدام برنامج (spss) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات واستخلاص النتائج، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي في ليبيا أهمها عدم وجود معايير لقياس التكلفة الاجتماعية وصعوبة الفصل بين النفقات الاجتماعية عن غيرها من النفقات الأخرى وأنه لا يتم الفصل بين القوائم المالية التقليدية وقوائم مالية اجتماعية، وعليه توصي الدراسة: ضرورة وجود معايير لقياس التكلفة الاجتماعية وأن يتم فصل النفقات الاجتماعية عن غيرها من النفقات الأخرى ويجب اعداد قوائم مالية اجتماعية منفصلة عن القوائم المالية التقليدية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية – تحديات تطبيق المحاسبة – القطاع الصناعي

المقدمة:

في العصر الحديث، تُعتبر المسؤولية الاجتماعية أحد الأعمدة الأساسية التي تسهم في استدامة الشركات، خاصة في القطاعات الصناعية التي لها تأثير كبير على المجتمع والبيئة. المسؤولية الاجتماعية هي التزام المؤسسات بالمساهمة في تحسين رفاه المجتمع من خلال تبني ممارسات تركز على حماية البيئة، وتحسين ظروف العمل، ودعم التعليم، وتعزيز التنمية المستدامة. حيث تتطلب هذه الممارسات من الشركات أن تكون شفافة في تقاريرها المالية والاجتماعية من خلال المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية (4 page 2021 and others Mauricio Latapi).

المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تعني عملية قياس وتوثيق الأنشطة الاجتماعية والبيئية التي تقوم بها الشركة، وتقديم تقارير شفافة تُظهر تأثير هذه الأنشطة على المجتمع، ومع تزايد الوعي العام حول قضايا الاستدامة أصبحت محاسبة المسؤولية الاجتماعية أداة هامة لضمان التزام الشركات بمعايير بيئية واجتماعية سليمة، إلا أن الشركات الصناعية على وجه الخصوص تواجه عدة تحديات في تطبيق هذه المحاسبة، مثل غياب معايير محاسبية موحدة لقياس الأثر الاجتماعي والبيئي، وصعوبة دمج هذه المعايير ضمن النظم المحاسبية التقليدية. (جابر، 2023، ص: 213)

علاوة على ذلك لا تزال بعض الشركات تفتقر إلى الوعي الكامل بأهمية تبني هذه الممارسات، مما يؤدي إلى تأخر في تطبيق تقارير المسؤولية الاجتماعية بشكل فعال، كما أن القوانين والتشريعات المتعلقة بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لا زالت غير متكاملة في العديد من البلدان، مما يساهم في تعزيز العوائق أمام تبني هذه المعايير. وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف التحديات التي تواجه تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي، وتحليل العوامل التي تؤثر على مستوى الإفصاح المحاسبي في تقارير المسؤولية الاجتماعية. كما تسعى هذه الدراسة إلى تقديم توصيات عملية يمكن أن تساعد الشركات في تحسين ممارسات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، بما يعزز الشفافية ويزيد من ثقة المجتمع وأصحاب المصلحة في الشركات ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة:

لم تعد تسعى الوحدات الاقتصادية فقط الى تحقيق هدفها التقليدي والمتمثل في تحقيق الأرباح وخلال العقود الستة الأخيرة تقريبا وكنتيجة لنتوع الصناعات وكبر حجم الوحدات الاقتصادية وما سببه من اضرار بيئية واقتصادية للمجتمع أدى الي ظهور ما يسمى بالوعي المجتمعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية وتحول المؤسسات الاقتصادية الي تحقيق اهداف أخرى تحقق منافع مشتركة مع المجتمع وتحقيق استدامة مؤسسية تلبي رغبات مطالبات الهيئات الرقابية والحكومية والأطراف المستفيدة بالإفصاح عن المعلومات الاجتماعية في التقارير المالية

ومع ذلك فان عملية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تواجه العديد من التساؤلات حول قدرة النظام المحاسبي الحالي لهذه المؤسسات بضمن عرض عادل للتكاليف والمنافع للأنشطة الاجتماعية والبيئية، هذا ويمكن اثاره التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي التحديات التي تواجه تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي؟

فرضيات الدراسة:

يوجد تحديات تواجه تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية (في القطاع الصناعي).

اهداف الدراسة:

1- التعرف على اهم التحديات التي تواجه التطبيق العملي للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي.

- 2- تقييم التحديات التي تواجه تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للخروج ببعض الاستراتيجيات التي تساعد في وضع حلول لتفاديها.
- 3- المساهمة في وضع الإطار الصحيح للتطبيق العملي للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

- 1- إضافة معرفة علمية جديدة حول تحديات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي وسد فجوة بحثية في هذا الموضوع.
 - 2- مساعدة المؤسسات الاقتصادية علي تحسين أدائها الاجتماعي ومعالجة التحديات الواقعة لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بشكل فعال.
 - 3- تعزيز الوعي بين المؤسسات في المجتمع حول أهمية دمج المسؤولية الاجتماعية ضمن استراتيجيات المحاسبة ودعم التنمية المستدامة لتعود بالنفع على البيئة والمجتمع
- ### الدراسات السابقة:

شهدت المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية اهتمامًا متزايدًا في السنوات الأخيرة نظرًا لدورها في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز شفافية الشركات تجاه المجتمع والبيئة. وقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من زوايا مختلفة، حيث ركز بعضها على العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية، في حين ناقش البعض الآخر التحديات والمعوقات التي تواجه المؤسسات عند تبني هذا النهج، إضافة إلى الحلول والاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في تجاوز هذه الصعوبات. وفي هذا الجانب سيتم استعراض مجموعة من الأبحاث التي تناولت هذا المجال، مع تسليط الضوء على الجوانب المتعلقة بالتحديات والتطبيقات العملية لهذه المحاسبة.

- 1- دراسة DINH the hung وآخرون بعنوان: (العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية) 2020 هدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل التي تؤثر في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية (SRA) داخل المؤسسات وتحسين وعي المديرين حول كيفية تنفيذها بفعالية. كما تركز على دور الحكومة ووكالات إدارة الدولة في تعزيز التطبيق السليم لهذه المحاسبة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات عبر استبيانات ومقابلات مع المديرين والمهتمين في قضايا البيئة والمسؤولية الاجتماعية في فيتنام.

أظهرت النتائج أن المديرين بحاجة إلى تحسين معرفتهم بـ SRA وتغيير تصورهم عنها. كما أكدت الدراسة على أهمية التنسيق بين الحكومة والمجتمع المدني لضمان

تطبيق فعال لـ SRA، وأكدت أن وجود لوائح حكومية واضحة حول SRA يساهم في ضمان الاتساق والفعالية.

2- دراسة Jaime Arturo Castrillón Cifuentes وآخرون بعنوان: (التحديات الحالية للوظيفة الاجتماعية للمحاسبة) 2020 تهدف المقالة الحاجة إلى تبني نموذج محاسبي اجتماعي يأخذ في الاعتبار الآثار السلبية الخارجية التي تسببها الأنشطة الاقتصادية، والتي لا يغطيها النموذج المحاسبي التقليدي. يهدف هذا النموذج إلى إدماج التكاليف الاجتماعية ضمن البيانات المالية، ليصبح أداة تُظهر "فائدة حقيقية" كما أشار بلكاول (2004). ورغم أن المحاسبة الاجتماعية مرتبطة بمفاهيم مثل المسؤولية الاجتماعية للشركات والمحاسبة البيئية، إلا أنها تتميز بالتركيز على تضمين الأضرار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الأنشطة الإنتاجية. تشير الدراسة إلى أنه بدون تنظيم قانوني لهذه الجوانب فإن المحاسبة الاجتماعية لن تُطبق بفعالية. لذا تدعو إلى تعاون بين الأكاديميين لتطوير معايير موحدة ومقترحات تنظيمية تُقدم للدولة. كما تلفت الانتباه إلى التكاليف الاجتماعية والأضرار المتعددة التي قد تُترك دون معالجة في الدراسات الحالية، ما يتطلب أبحاثاً متعددة التخصصات مستقبلاً لتوسيع نطاق التطبيق.

3- دراسة د. يحي عبد القوي وآخرون 2020 بعنوان: (المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في القوائم المالية) عرض لمجموعة من النماذج 2020 هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من خلال استعراض أهدافها ومجالاتها وطرق الإفصاح عن التكاليف والمنافع الاجتماعية على مستوى القوائم المالية للمؤسسات الملتزمة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية. وتوصلت إلى أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تُعدّ من أحدث الفروع المحاسبية، حيث تُعرّف كمنهج يهدف إلى قياس وتوصيل المعلومات المتعلقة بتحمل الإدارة لمسؤولياتها الاجتماعية، بما يساهم في تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات و أوضحت الدراسة وجود نماذج متعددة للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، بعضها يعتمد على تقديم تقارير منفصلة عن القوائم المالية التقليدية مثل قائمة الدخل الاجتماعي وقائمة النشاط الاجتماعي-الاقتصادي، بينما يدمج البعض الآخر هذه المعلومات مع البيانات المالية التقليدية، مثل كشف العمليات الجارية الاقتصادية والاجتماعية.

4- دراسة Houa Abdelkader بعنوان: (ابعد ومعوقات محاسبة المسؤولية الاجتماعية والاساليب المحاسبية للإفصاح عنها) 2021 هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها، مع التركيز على أهمية وأهداف

تطبيقها في المؤسسات. كما تناولت الدراسة المشكلات والمعوقات التي تواجه القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، مع تسليط الضوء على المنافع الناتجة من ممارستها، حيث تعتبر أداة مهمة لضمان استدامة المؤسسات وحماية منافع أصحاب المصالح.

توصلت الدراسة إلى أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تساهم في تعزيز الشفافية والمصادقية في تقارير المؤسسات من خلال قياس الأثر الاجتماعي والبيئي. كما أكدت أن هناك عدة معوقات مثل نقص الوعي واللوائح التنظيمية وحجم الشركات الصغيرة التي تعيق تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بشكل فعال.

5- دراسة Nguyen Thi Thu Hangg وآخرون بعنوان: (العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية) أدلة من شركات تصنيع بلاستيك 2024 هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية (SRA) في شركات تصنيع البلاستيك الفيتنامية، وهي صناعة حساسة بيئيًا. تم استخدام مسح واسع النطاق وجمع بيانات من 160 مستجيبًا من شركات البلاستيك في منطقة هانوي، فيتنام. أظهرت النتائج أن ثلاثة عوامل رئيسية تؤثر إيجابيًا على تطبيق SRA في هذه الشركات: الضغط من أصحاب المصلحة، ووعي المديرين حول أهمية SRA، وخصائص شركات تصنيع البلاستيك في المقابل، أشار البحث إلى أن التكلفة البيئية تعتبر عقبة في تطبيق SRA بشكل فعال.

6- دراسة Ahmed وآخرون بعنوان: (نمذجة العوائق التي تحول دون المحاسبة المسؤولية الاجتماعية Sra وترتيب استراتيجيات تنفيذها لدعم الأداء المستدام) دراسة في أسواق ناشئة 2024

تناولت هذه الدراسة العوائق التي تواجه تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية (SRA) في المنظمات وكيفية التغلب عليها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. تؤكد الدراسة على أهمية مراعاة الأداء الاجتماعي والبيئي للشركات جنبًا إلى جنب مع تحقيق الربح. تحديد 12 حاجزًا أمام تطبيق SRA من خلال مراجعة الأدبيات، كما تم اقتراح 7 استراتيجيات للتغلب على هذه العوائق. استخدم الباحثون النماذج الهيكلية التفسيرية (ISM) لتحديد الحواجز الرئيسية والعلاقات بينها، وتوظيف تقنية الضبابية (TOPSIS) لتحديد استراتيجيات التنفيذ. تم جمع البيانات من 18 خبيرًا في إيران

أظهرت نتائج الدراسة أن الحاجز الرئيسي هو "الفروق الثقافية"، تليه عوائق مثل "نقص الوعي العام" و"الافتقار إلى اللوائح التنفيذية" و"حجم المنظمة". وأظهرت نتائج

طريقة TOPSIS أن الاستراتيجيات الأساسية للتغلب على هذه العوائق تشمل "اللوائح الإلزامية، والمعايير التوجيهية لـ SRA"، و"التطورات التنظيمية والحوافز الحكومية"، و"زيادة الوعي العام بفوائد SRA" وتشير إلى أهمية وضع معايير محاسبية من قبل هيئات المحاسبة المهنية وتبني سياسات من قبل صانعي السياسات لتسهيل تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وتحقيق الاستدامة

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة: تناولت الدراسات السابقة موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية وقد بحثت الدراسات في العوامل المؤثرة على تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها، ودور المديرين وأصحاب المصلحة، وتأثير الضغط المجتمعي والوعي الإداري. كما ناقشت تأثير البيئة الصناعية والعوائق التي تواجه المؤسسات في الأسواق الناشئة، مع تقديم حلول تعتمد على نماذج هيكلية واستراتيجيات تنفيذية لتجاوز هذه التحديات.

أما في هذه الدراسة سيتم التركيز على التحديات التي تواجه النظام المحاسبي في التعامل مع البيانات المالية الاجتماعية وطرق تسجيلها وعرضها في القوائم المالية والافصاح عنها في ليبيا

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة (مصنع أسمنت المرقب) وكانت العينة متمثلة في جميع العاملين بالإدارة المالية (مدراء وأقسام ورؤساء وحدات وموظفين)، فقد تم حصر ذلك فقط واستخدام مسح شامل لكافة العينة.

حيث تم توزيع (21) استبانة، استرجع منها (21) استبانة بنسبة 100%، وبعد المراجعة تبين أنها صالحة للمعالجة الإحصائية، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب القطاع الموجودة آنفا:

الجدول (1) تفاصيل الاستبيانات الموزعة والمستردة والفاقد منها لحجم العينة المدروسة

ت	البيان	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات الفارغة	الاستبيانات المقبولة	نسبة الاستبيانات الفارغة	نسبة الاستبيانات المقبولة
1	مصنع أسمنت المرقب	21	0	21	%0	%100
	أجمالي الاستبيانات لعينة البحث	21	0	21	%0	%100

من الجدول السابق ان نسبة الاستثمارات المسترجعة الكلية 100% من جميع الاستثمارات الموزعة وهي نسبة عالية حسب جدول مورغان الذي يشير الى ان النسبة المعنوية 0%.

أداة جمع البيانات (الاستبيان):

إن الأداة المستخدمة في جمع المعلومات المراد الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة هي الاستبيان حول موضوع الدراسة حيث تكونت الاستبيان من 15 فقرة موزعة على المعلومات الشخصية ومحورين موضحة كما يلي:

(أ) المعلومات الشخصية: وتكونت من 4 فقرات هي (المؤهل العلمي – المستوي الوظيفي – سنوات الخبرة - التخصص).

(ب) محاور الدراسة وقد تكون من محور واحد هو: المحور الأول (الرئيسي): تحديات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي تكونت فقراته من 15 فقرة.

ثبات وصدق الأداة (الاستبيان):

يعتبر الصدق والثبات أداة الدراسة من أهم الموضوعات التي تهتم الدراسة من حيث تأثيرها البالغ في أهمية نتائج الدراسة وقدرتها على تعميم النتائج، وترتبط الصدق والثبات بالأدوات المستخدمة في الدراسة ومدى قدرتها على قياس المراد قياسه ومدى دقة القراءات المأخوذة من الأدوات

1.4.2.3. اختبار الثبات:

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات أخرى وقد قامت الدراسة على اجراء خطوات الثبات على العينة بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرو نباخ.

. اختبار الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرومان براون):

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الاسئلة الزوجية الرتبة لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح حسب المعادلة وقد بين الجدول السابق أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبانة.

الجدول رقم (2) تفاصيل يبين معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للمحاور

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل سبير ومان براون	النتيجة
1	تحديات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي	15	0.641	0.633	مرتفع
	الاستبيان ككل	15	0.641	0.633	مرتفع

من خلال هذا الجدول نلاحظ المحور (تحديات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي) انه تم تقسيم فقرات الاستبيان ككل البالغة (15) فقرة إلى قسمين: البنود الفردية والبنود الزوجية (8 فردية – 7 زوجية)، حيث يتحصل المبحوث على درجتين إحداهما على النصف الفردي والأخرى على النصف الزوجي، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بينهما، حيث بلغ $RP=0.641$ وبعد تصحيح طوله في معادلة سبيرمان براون بلغ (0.633) وهي قيمة أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة متوسطة من الثبات الداخلي في الإجابات مما يمكننا من الاعتماد على إجابات مفردات العينة في تحقيق أهداف الدراسة ونتائجها.

اختبار الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's:

يشير الثبات Reliability إلى مدى الموثوقية في المقياس لتحقيق نفس النتائج عند إعادة استخدامه مرة أخرى، بعد فترة من الزمن، لنفس الاستقصاء منهم وفي نفس ظروف الاختبار الأول؛ ويمكن تقييم ذلك بعدة طرق ومن أهمها حساب معامل ألفا كرونباخ، حيث تتراوح قيم ألفا كرونباخ من صفر (عناصر غير ثابتة) إلى واحد صحيح (ثبات تام)، ويكون معامل الثبات مقبولاً إذا كان أكبر من (0.60) وضعيفاً إذا كان أقل من ذلك وعن طريق استخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في الاستبانة عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ). فكلما كان هذا البعد عالياً دل ذلك على ثبات وموثوقية نتائجه، وبالتالي كان المقياس مقبولاً ويمكن الاعتماد عليه

الجدول رقم (3) نتائج اختبار الثبات (معامل ألفا كرو نباخ) لمحاور الاستبيان

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات (قيمة معامل ألفا كرو نباخ)	النتيجة
1	تحديات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي	15	0.705	عالي
	الاستبيان ككل	15	7050.	عالي

يتضح من الجدول هذا أن قيمة معامل الثبات لمعامل ألفا للاتساق الداخلي لأداة البحث بلغ (0.705) وهو معامل عالي، وبذلك يعتبر هذا المقياس صادقاً لما وضع للقياس، وكما يتمتع بدرجة جيدة من الثبات مقارنة بالمستوى المقبول (0.60) وهو الحد الأدنى المقبول لثبات أي مقياس في العلوم الإدارية، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني مما يجعل استمارة الاستبيان مقبولة كأداة لجمع البيانات اللازمة للبحث.

اختبار صدق فقرات الاستبانة:

صدق الاتساق الداخلي والبنائي لمحاور الدراسة:

تم إجراء اختبار الصدق الداخلي وهو الذي يقيس الاتساق الداخلي لعبارات البعد الواحد مع بعضها البعض، ويُعرف ذلك من خلال الجذر التربيعي لقيمة معامل ألفا كرو نباخ. وكذلك تم إجراء اختبار الصدق البنائي والذي يهتم بصلاحية بناء المقياس بمعرفة درجة ترابط محاوره بالدرجة الكلية للمقياس، ويُعرف ذلك من خلال معامل ارتباط بيرسون، والذي ينبغي ألا يقل عن (0.35) وفيما يلي نتائج ذلك:

جدول رقم (4) نتائج اختبارات الصدق لمحاور الاستبيان

م	المحاور	معامل الصدق البنائي (الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان)	معامل الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي) الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرو نباخ	مستوى الدلالة	النتيجة
1	تحديات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي	0.689**	0.840	0.000	عالي جداً
	الاستبيان ككل	0.689**	0.840		عالي جداً

من الجدول يتضح أن محاور أداة الدراسة (الاستبيان)، حققت درجة الصدق المطلوب، كما هو واضح من معاملات الصدق البنائي والصدق الداخلي، والتي كانت دالة إحصائياً وجميعها عند درجة دلالة 0.01، سواءً بالنسبة للمحاور أو المتغيرات، وبالتالي يمكن الاعتماد على الأداة في قياس متغيرات الدراسة، وتحقيق أهدافه.

خصائص عينة الدراسة:

خصائص عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي:

الجدول رقم (5) خصائص عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافر
الدبلوم العالي	02	9.5%	2
بكالوريوس	18	85.7%	1
ماجستير	01	4.8%	3
الإجمالي	21	100%	-

من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق يتبين أن الموظفين من حملة الجامعي هم أكثر المستجوبين تكراراً وتوافراً بالعينة، وبنسبة وصلت إلى (85.7%) من حجم العينة، في حين كانت نسبة حجم العينة من حملة الدبلوم العالي، بنسبة وصلت إلى (9.5%)، وحملت الماجستير وصلت الي نسبة (4.8%) وهذه النسب واقعية حيث أن أكثر أفراد المجتمع متعلمين وحملة شهادات من ناحية، ومن ناحية أخرى تتوافق هذه النسب مع توزيع حجم العينة ، وبالتالي فالعينة هنا ممثلة للمؤهلات التعليمية لمجتمع البحث.

خصائص عينة البحث وفقاً للمسمى الوظيفي:

الجدول رقم (6) خصائص عينة المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافر
مدير إدارة	01	4.8%	4
رئيس القسم	02	9.5%	3
مراجع	03	14.3%	2
الموظفين	15	71.4%	1
الإجمالي	21	100%	-

من خلال البيانات الواردة في هذا الجدول يتبين أن الموظفين وصلت نسبتهم إلى (71.4%) من حجم العينة هم أكبر نسبة ، في حين كانت نسبة المراجعين وصلت إلي (14.3%) ، في حين كانت نسبة رئيس القسم نسبته وصلت إلي (9.5%) وأن نسبة مدير الإدارة وصلت نسبتهم الي (4.8%) وهذه النسب واقعية حيث أن أكثر أفراد المجتمع متعلمين وحملة شهادات من ناحية، ومن ناحية أخرى تتوافق هذه النسب مع توزيع حجم العينة وغالبية هذه الفئة هم حملة شهادة الجامعي، وبالتالي فالعينة هنا ممثلة للمؤهلات التعليمية لمجتمع البحث.

خصائص عينة البحث وفقاً لسنوات الخبرة

الجدول رقم (7) خصائص عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافر
من 1 الي 5 سنوات	02	9.5%	3
من 5 الي 10 سنوات	01	4.8%	4
من 10 الي أقل من 15 السنة	07	33.3%	2
من 15 فأكثر	11	52.4%	1
الإجمالي	21	100%	-

من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق يتبين أن الموظفين لخبرتهم أكثر من 15 سنة هم أكثر المستجوبين تكراراً وتوافراً بالعينة، وبنسبة وصلت إلى (52.4%) من حجم العينة، في حين كانت نسبة الدين من 10 الي أقل من 15 السنة ، بنسب وصلت إلي (33.3%) ، ولخبرتهم من 1 الي أقل من 5 سنوات ، وبنسبة وصلت إلى (9.5%) من حجم العينة، ولخبرتهم من 5 الي أقل من 10 سنوات ، وبنسبة وصلت إلى (4.8%) من حجم العينة وهذه النسب واقعية حيث أن أكثر أفراد المجتمع خبرتهم عالية

خصائص عينة الدراسة وفقاً للتخصص العلمي:

الجدول رقم (8) خصائص عينة الدراسة وفقاً لتخصص العلمي:

التخصص العلمي	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافر
محاسبة	15	71.4%	1
تمويل ومصارف	02	9.5%	2
إدارة الأعمال	02	9.5%	3
اقتصاد	01	4.8%	4
أخرى	01	4.8%	5
الإجمالي	21	100%	-

من خلال البيانات الواردة في الجدول هذا يتبين أن تخصص المبحوثين أغلبهم محاسبة وصلت نسبتهم إلى (71.4%) من حجم العينة هم أكبر نسبة ، في حين كان نسبة تخصص تمويل ومصارف نسبة وصلت الي (9.5%) ونسبة تخصص إدارة الأعمال وصلت الي (9.5%) ، ونسبة تخصص اقتصاد وصلت الي (4.8%) ونسبة أخرى (حاسوب) وصلت الي (4.8%) وهذه النسب واقعية حيث أن أكثر أفراد المجتمع متعلمين وحملة شهادات من ناحية، ومن ناحية أخرى تتوافق هذه النسب مع توزيع حجم العينة ، وبالتالي فالعينة هنا ممثلة للمؤهلات التعليمية لمجتمع البحث.

. التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة:

تم تحليل إجابات عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة (الاستبيان) بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لتحديد درجة الموافقة، وقد اعتمدت أداة الدراسة مقياس ليكارت الخماسي، حيث كانت الدرجة 5 تعني موافق بشدة، والدرجة 1 تعني غير موافق بشدة، وقد تم احتساب المدى المتوسط للحكم على درجة الموافقة .

الجدول رقم (9) مقياس درجة الموافقة وفق مقياس ليكارت الخماسي للمتوسطات الحسابية:

القياس	الدرجة	المتوسط المرجح	درجة الموافقة
لا أوافق بشدة	1	من 1:00 إلى 1.80	منخفضة جداً
لا أوافق	2	أكثر من 1.80 إلى 2.60	منخفضة
محايد	3	أكثر من 2.60 إلى 3.40	متوسطة
أوافق	4	أكثر من 3.40 إلى 4.20	مرتفعة
أوافق بشدة	5	أكثر من 4.20 إلى 5.00	مرتفعة جداً

حيث تم ذلك وفقاً للعمليات الحسابية الآتية:

- 1-تم احتساب المدى في مقياس ليكارت الخماسي المدى $4 = 1 - 5$
- 2-ثم قسمة المدى (4) على أكبر قيمة وهي (5) حسب الآتي: $0.80 = 5 \div 4$
- 3-تم إضافة هذه القيمة (0.80) إلى أقل قيمة وهي (1)، وهكذا حسب ما هو موضوع في الجدول أعلاه

والجدول التالي يبين تقدير مستويات التوافر لمتغيرات الدراسة وفقاً للأوزان النسبية

جدول رقم (10) تقدير مستويات التوافر لمتغيرات الدراسة وفقاً للأوزان النسبية.

معدل الوزن النسبي	-90	-80	-70	-50	أقل من 50
	100	89.9	79.9	69.9	
التقدير	ممتاز جدا	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف

وفيما يلي التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة لمحاور متغيرات الدراسة كل على حدة:

"تحديات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي" (دراسة ميدانية على مصنع أسمنت المرقب)
تحليل إجابات عينة الدراسة حول تحديات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي.

الجدول (11) يوضح تحليل البيانات حول تحديات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي.

(تحديات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي)						
ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	توجد معايير لتحديد الأنشطة الاجتماعية في المصنع.	3.67	1.065	73.3%	مرتفع	5
2	توجد معايير لقياس التكلفة الاجتماعية.	2.67	0.913	53.3%	ضعيف	12
3	يتم فصل النفقات الاجتماعية عن غيرها من النفقات الأخرى.	2.90	1.221	58.1%	ضعيف	11
4	يمكن تحديد طبيعة النفقات الاجتماعية (إيرادية أو رأسمالية).	2.95	1.203	59.0%	متوسط	9
5	يمكن تحديد المنافع الاجتماعية.	2.86	1.315	57.1%	ضعيف	10
6	يوجد غطاء قانوني للنفقات الاجتماعية.	4.10	0.889	81.9%	مرتفع	2
7	يتم رصد قيم مبالغ مالية سنوية كمخصصات ضمن الموازنات المعدة لدعم الأنشطة الاجتماعية.	4.38	0.669	87.6%	مرتفع	1
8	يوجد مراكز تكلفة أو وحدات خاصة بالتكاليف الاجتماعية.	2.95	1.244	59.0%	متوسط	8
9	هناك قاعدة بيانات جيدة للأنشطة التكاليف الاجتماعية.	2.67	1.155	53.3%	ضعيف	13
10	يمكن تحديد وقياس المصروفات الاجتماعية على العاملين.	3.86	0.793	77.1%	مرتفع	4
11	يتم إعداد قوائم مالية اجتماعية منفصلة عن القوائم المالية التقليدية.	2.33	0.730	46.7%	ضعيف جداً	15

12	يمكن تحديد وقياس قيمة الأضرار الاجتماعية لنشاط المؤسسة.	2.62	0.740	52.4%	ضعيف	14
13	توجد أصول اجتماعية ضمن أصول المصنع.	3.52	0.602	70.5%	مرتفع	7
14	يتم احتساب استهلاك الأصول الاجتماعية بنفس الطرق المحاسبية للأصول الأخرى.	3.90	0.625	78.1%	مرتفع	3
15	يوجد فصل بين البيانات المالية عن البيانات الاجتماعية.	3.67	1.065	73.3%	مرتفع	6
	المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام	3.26	0.416	65.2%	جيد	

يتبين من الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات العينة حول تحديات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي ، وقد تراوحت بين المتوسط والارتفاع.

بناءً على تحليل الجدول، يمكن تحديد بعض التحديات التي تواجه المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي، وهي:

- قياس التكلفة الاجتماعية: يبدو أن هناك صعوبة في تحديد وقياس التكلفة الاجتماعية، حيث حصلت الفقرة المتعلقة بهذا الموضوع على متوسط حسابي منخفض (2.67) وانحراف معياري مرتفع (0.913)
- فصل النفقات الاجتماعية: تُظهر البيانات صعوبة في فصل النفقات الاجتماعية عن غيرها من النفقات الأخرى، حيث حصلت الفقرة المتعلقة بهذا الموضوع على متوسط حسابي منخفض (2.90) وانحراف معياري مرتفع (1.221).
- تحديد طبيعة النفقات الاجتماعية: تشير البيانات إلى صعوبة في تحديد طبيعة النفقات الاجتماعية (إيرادية أو رأسمالية)، حيث حصلت الفقرة المتعلقة بهذا الموضوع على متوسط حسابي منخفض (2.95) وانحراف معياري مرتفع (1.203).
- بالإضافة إلى ذلك، تشير بعض الفقرات الأخرى إلى تحديات محتملة، مثل:
- تحديد المنافع الاجتماعية: حصلت الفقرة المتعلقة بتحديد المنافع الاجتماعية على متوسط حسابي منخفض (2.86) وانحراف معياري مرتفع (1.315)، مما قد يشير إلى صعوبة في تحديد هذه المنافع.
- عدم وجود مراكز تكلفة خاصة بالتكاليف الاجتماعية: حصلت الفقرة المتعلقة بهذا الموضوع على متوسط حسابي منخفض (2.95) وانحراف معياري مرتفع (1.244)، مما قد يُشير إلى صعوبة في إنشاء هذه المراكز.

بشكل عام، يُظهر التحليل أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي لا تزال تواجه بعض التحديات، خاصة في مجالات قياس التكلفة الاجتماعية، وفصل النفقات الاجتماعية، وتحديد طبيعة النفقات.

اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية الرئيسية للدراسة على تحديات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية "في القطاع الصناعي"، ومن أجل قبول هذه الفرضية أو نفيها يتطلب الأمر معرفة التحديات المحاسبة ولمعرفة ذلك تم استخدام نموذج اختبار (T- test)، وكانت النتائج كما هي في الجدول هذا

جدول رقم (12) نتائج اختبار (T- test) لبيان التحديات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

المجال	الحسابي المتوسط	المعياري والمتوسط الفقرة	الفرق متوسط بين	المعياري الانحراف	القيمة الإحصائية / T-Test	القيمة الإحصائية	العلاقة معنوية
فرضية الدراسة الرئيسية	3.26	0.26		0.416	2.972	0.000	معنوية

وقد أظهرت النتائج في الجدول رقم (7.3.3) أن متوسط الاستجابة (3.26) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.26) ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي أصغر من 0.05 وهذا يشير إلى أن هناك معنوية فروق عالية نقوم بقبول الفرض الفائق (تحديات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية" في القطاع الصناعي) حسب عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.05)

الخاتمة:

من خلال ما تم تناوله في هذه الدراسة من تحديات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية" في القطاع الصناعي ومن خلال التحليل الإحصائي لعينة الدراسة والمتمثلة في صناعة الاسمنت، خلصت الدراسة إلى قبول الفرضية الرئيسية للدراسة اعتمادا على النتائج التي تبين ان قطاع الصناعة يواجه جملة من التحديات التي تحول دون تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والتي نلخصها حسب النتائج التالية:

1- تبين من النتائج ان شركات التصنيع لا تتبنى معايير لقياس التكلفة الاجتماعية، بذلك يمكن القول ان التكاليف الاجتماعية هي قيم قد تكون مرتبطة بمجموعة من الأنشطة البعض منها مختلط بأنشطة أخرى لا تعتبر ضمن نشاط المسؤولية الاجتماعية وهذا ما

يحتاج الي اجراء دراسات اخري تساعد في تحديد التكلفة الاجتماعية وطرق القياس وذلك لتعزيز استدامة النشاط الصناعي والبيئي.

2- لا يتم فصل النفقات الاجتماعية عن غيرها من النفقات الأخرى، بالتالي ان اعداد تقارير مالية مستقلة للأنشطة الاجتماعية يحتاج الي تسجيل وتبويب خاص لهذه النفقات وهذا ما يساعد على تحديد الاثار البيئية والاجتماعية للنشاط الصناعي ومن هنا ندعو لأجراء بعض الدراسات للمساهمة في تبني طرق تساعد في فصل النفقات الإنتاجية والتسويقية وغيرها من النفقات وذلك لتحسين الشفافية ودعم اتخاذ القرار وتعزيز المسؤولية الاجتماعية.

3- صعوبة تحديد المنافع الاجتماعية لنشاط المؤسسة الاجتماعي بحيث يتم ربط النفقات الاجتماعية والعائد عليها.

4- عدم وجود قاعدة بيانات جيدة لتكاليف الأنشطة الاجتماعية والبيئية والتي قد تفيد في جمع البيانات وتخزينها للمساعدة في الإبلاغ والشفافية ودعم اتخاذ القرار وتقييم وتحسين العمليات المتعلقة بالتكاليف الاجتماعية وتقييم الأداء وتحسين المساءلة.

5- لا يتم الفصل بين القوائم المالية الاجتماعية والقوائم المالية التقليدية ربما يعكس ذلك لعدم اهتمام كافة الأطراف في المجتمع بالمطالبة بعرض المعلومات للنشاط الاجتماعي و بالتالي يعتبر احد تحديات تطبيق المبادئ المحاسبية الخاصة بالافصاح والعرض للمعلومات المحاسبية.

6- بالرجوع الي نتائج التحليل وجد صعوبة تحديد وقياس قيمة الأضرار الاجتماعية لنشاط المؤسسة ، حيث قد يحتاج قياس الاضرار تقييم نوع التأثير السلبي لنشاط المؤسسة سواء كان بيئي او اقتصادي او اجتماعي كما ينصح ان تستخدم بعض المؤشرات مثل مؤشرات التلوث والصحة العامة لقياس الاضرار الصناعية و بعض النماذج الاجتماعية او الاقتصادية او البيئية و يستفاد من قياس الاضرار تحليل التكاليف وتطبيق محاسبة المسؤولية و دعم اتخاذ القرار و تعزيز المسؤولية و تحسين الاداء .

المراجع والمصادر :

- 1-م م بشار غانم حسين. المسؤولية الاجتماعية ودورها في تعزيز جودة الخدمات: دراسة تحليلية لأراء عينة من العاملين في مديرية توزيع كهرباء نينوى، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد 26 (NO. 120)، 2020.

- 2- أ. زينب الشارف عيسى جابر، مدى تطبيق القياس والافصاح المحاسبي عن التكلفة الاجتماعية في مصنع الصناعات الصوفية بني وليد ، مجلة جامعة بني وليد للعلوم التطبيقية و الإنسانية ، مجلد 8 ، العدد 5 2023
- 3- د يامن قوحمة ، د بلال نصيره ، د يحيى عبد القوى ، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في القوائم المالية ، مجلة الاقتصادية و التنمية المستدامة ، المجلد 3 ، العدد 1 2020.
- 4- Houa Abd Elkader ابعاد ومُعوقات محاسبة المسؤولية الاجتماعية والاساليب المحاسبية للأفصاح عنها ، مجلة إدارة الأعمال و الدراسات الاقتصادية، المجلد 7، العدد 1، 339-360 2021
- 5-Nguyen Thi Thu Hang *, Nguyen Thi Phuong Dung **, Nguyen Thi Bach Tuyet ***FACTORS AFFECTING THE APPLICATION OF SOCIAL RESPONSIBILITY ACCOUNTING: EVIDENCE FROM PLASTIC MANCorporate Governance and Organizational Behavior Review / Volume 8, Issue 2, 2024UFACTURING COMPANIES
- 61 Jaime Arturo Castrillón 2 Elvira De León Cuesta
Current challenges of social function of accountJournal of Management Print
ISSN: 0120-4645 / E-ISSN: 2256-5078 / Short name: cuad.adm. Pages: 176-189 / Vol: 36 / Issue: 68 / Sep. - Dec. 2020 Faculty of Administration Sciences / Universidad del Valle / Cali - Colombiaing*
- Ahmad Khodamipour - Hassan Yazdifar - Mahdi Askari Shahamabad - 7-Khajavi, Parvin
Modeling Barriers to Social Responsibility Accounting (SRA) and Ranking its Implementation Strategies to Support Sustainable Performance – a study in an emerging market
Journal of modelling in management Vol 19 Issue3 2024
- 8-Mauricio Latapí - Lára Jóhannsdóttir Brynhildur Davíðsdóttir and Mette Morsin
The Barriers to Corporate Social Responsibility in the Nordic Energy Sector
- 9-Journals Sustainability Volume 13 Issue 9 MDPI Sustainability 2021, 13(9), 4891; <https://doi.org/10.3390/su13094891>
- 10-Dinh The Hunga, Tran Trung Tuana* and Nguyen Huu Anhnb- Factors affecting the application of social responsibility accounting _ Accounting 6 (2020) 597–604

homepage: www.GrowingScience.com/ac/ac.html

تاريخ القبول 10 / 8 / 2025م

تاريخ التسليم 5 / 8 / 2025م